

حلية الابرار

[93] والخزرج، تعلمون ما تقدمون عليه ؟ إنما تقدمون على حرب الاحمر والابيض، وعلى حرب ملوك الدنيا، فإن علمتم أنه إذا أصابتكم المصيبة في أنفسكم خذلتموه وتركتموه، فلا تغروه، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وإن كان قومه خالفوه، فهو في عزه ومنعة. فقال عبد الله بن حرام، وأسعد بن زرارة، وأبو الهيثم بن التيهان (1): مالك وللکلام ؟ يا رسول الله صلى الله عليه وآله، بل دمننا بدمك، وأنفسنا بنفسك، فاشتري لربك ولنفسك ما شئت. فقال رسول الله: اخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيباً، يكفلون عليكم بذلك، كما أخذ موسى من بني إسرائيل اثني عشر نقيباً، فقالوا: اختر من شئت، فأشار جبرئيل عليه السلام إليهم، فقال: هذا نقيب، وهذا نقيب، حتى اختار تسعة من الخزرج، وهم: أسعد بن زرارة، والبراء بن معرور، وعبد الله بن حزام أبو جابر بن عبد الله، ورافع بن مالك (2)، وسعد بن عباد (3)، والمنذر بن عمرو (4)، وعبد الله بن رواحة (5)، وسعد بن الربيع (6)، وعباد بن الصامت (7)، وثلاثة من الاوس، وهم: أبو الهيثم بن التيهان، _____ (1) أبو الهيثم بن التيهان: مالك بن التيهان بن مالك، شهد بيعة العقبة الاولى والثانية، قيل: إنه أول من بايع النبي صلى الله عليه وآله ليلة العقبة، شهد بدرًا والمشاهد كلها، توفي سنة (20) أو (21). (2) رافع بن مالك: بن العجلان بن عمرو الخزرجي نقيب بدري شهد العقبتين. (3) سعد بن عباد بن دليم (بالتصغير) بن حارثة الخزرجي أحد الاجواد مات بأرض الشام سنة (15) أو (11). (4) المنذر بن عمرو: بن خنيس الخزرجي، شهد بدرًا وأحداً واستشهد يوم بئر معونة أميراً لرسول الله صلى الله عليه وآله. (5) عبد الله بن رواحة: بن ثعلبة الخزرجي شهد بدرًا وأحداً واستشهد في مؤتة سنة (7). (6) سعد بن الربيع: بن عمرو الخزرجي شهد بدرًا واستشهد في أحد سنة (3). (7) عباد بن الصامت: بن قيس بن أصرم، شهد العقبات الثلاث وشهد بدرًا والمشاهد كلها، ووجهه عمر إلى الشام قاضياً ومعلماً فأقام بحمص، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بها سنة (34). (*) _____